المملكة المغربية
وزارة الداخلية
الكتابة العامة
مديرية الشؤون القروية

2 6 جوان 2021

2044 -

وزير الداخلية
الى
السادة ولاة الجهات وعمال العمالات والأقاليم للمملكة

الموضوع: حول الدورية الوزارية المشتركة رقم 1062 بتاريخ 04 فبراير 2021 المتعلقة بتعبئة الاراضي الفلاحية المملوكة للجماعات السلالية من أجل الاستثمار وتمليك الاراضي الفلاحية البورية لفائدة أعضاء الجماعات السلالية.

سلام تام بوجود مولانا الامام

وبعد، لست بحاجة الى التذكير بالأهمية التي يكتسيها ورش تعبئة ما لا يقل عن مليون هكتار من الأراضي الفلاحية المملوكة للجماعات السلالية مما سيمكن بحول الله من تحقيق التنمية الاجتماعية والاقتصادية لأعضاء الجماعات السلالية وإدماج العقارات الجماعية في مسلسل التنمية المحلية والوطنية، ولست بحاجة أيضا الى التذكير بالمجهودات التي قامت بها المصالح المركزية والاقليمية من أجل ضبط الأرصدة العقارية القابلة للتعبئة لفائدة الاستثمار واعداد التصاميم الفردية والملفات التقنية والادارية للتجزئات الفلاحية.

وهكذا، فبالنسبة لورش تمليك الأراضي الفلاحية البورية لفائدة أعضاء الجماعات السلالية، فقد تم انجاز عمليات المسح الطبوغرافي لتشمل جل العقارات الجماعية على الصعيد الوطني بغرض ضبط هذه العقارات ومكوناتها ومستغليها تمهيدا للأجرة الميدانية لهذا الورش. وبالموازاة مع الأشغال التقنية، تباشر مختلف العمالات والأقاليم اعداد لوائح ذوي الحقوق وفق المقتضيات القانونية والتنظيمية الجديدة.

وجدير بالتذكير أن عملية تعبئة الأراضي السلالية من أجل الاستثمار قد تم تأطيرها بواسطة اتفاقية خاصة مبرمة بين مديرية الشؤون القروية والسادة الولاة والعمال حيث حددت التزامات الأطراف المتعاقدة وبرنامج العمل الخاص بكل ورش، كما قامت المصالح المركزية بتأطير ومصاحبة أقسام الشؤون القروية بواسطة دوريات ومراسلات متعددة.

واعتبارا لأهمية الشريك الأساسي في هذه الأوراش والمتمثل في وزارة الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات في تنفيذ الاجراءات التقنية في المجال الفلاحي، عقد اجتماع وزاري، بتاريخ 16 شتنبر 2020، بحضور السادة وزراء الداخلية والاقتصاد والمالية واصلاح الادارة والفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات حيث تم الاتفاق على ضرورة التعجيل بتعبئة الأراضي الجماعية وتقوية الشراكة والتعاون بين القطاعات الحكومية المعنية اعتمادا على توجهات وزارة الداخلية وكذا الاستراتيجية الفلاحية الجديدة (الجيل الجديد 2020-2030). /.

...

وفي هذا الاطار تندرج الدورية الوزارية المشتركة المشار اليها في الموضوع أعلاه والموقعة بين السيدين وزيري الداخلية والفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات والتي تجدون طيه نظيرا منها طالبا منكم العمل على أجرأة هذه الدورية وفق التوجهات التالية:

1) **بخصوص ورش تعبئة الاراضي الفلاحية المملوكة للجماعات السلالية من أجل الاستثمار**

- مواصلة تنفيذ مقتضيات الاتفاقية الخاصة المبرمة مع مديرية الشؤون القروية وعمالات وأقاليم المملكة واحترام برامج العمل العام المرفق بها وخاصة الآجال المضمنة بها.
- الاشتغال على جميع أصناف العقارات المقترحة للتعبئة بما في ذلك العقارات المقترحة للتعبئة الفورية والعقارات موضوع اكراهات والاستغلالات غير القانونية والعقارات الجديدة التي يجب اقتراحها.
- التعجيل، خلال سنة 2021، بعرض العقارات الخاصة بالتعبئة الفورية وذلك بعد اعداد الملفات التقنية والادارية الخاصة بها.
- الاشتغال في اطار استراتيجية واضحة معدة من طرف المصالح الاقليمية بتنسيق مع الشركاء على الصعيد المحلي ووفق برامج عمل سنوية.
- تفعيل عمل اللجنة الاقليمية المكلفة بتفعيل برنامج تعبئة اراضي الجماعات السلالية من أجل الاستثمار الفلاحي في مجالات البرمجة والتنسيق والاشراف.
- تكثيف عمليات التواصل مع الشركاء والفاعلين على الصعيد الاقليمي وفق برنامج للتواصل واضح ودقيق.

2) **ورش تمليك الاراضي الفلاحية البورية لفائدة أعضاء الجماعات السلالية**

- انهاء عملية اعداد لوائح ذوي الحقوق باعتبارها الوثيقة القانونية المعتمدة لتعيين الاشخاص الذين سيستفيدون من التمليك، علما أنه قد تم تسجيل تأخر واضح في تنفيذ هذا الجانب من هذا الورش الهام.
- ان العمليات التقنية التي بوشرت الى حدود الساعة، مكنت من الضبط الأولي للعقارات القابلة للتمليك ويبقى اعداد دراسات تقنية في إطار اللجنة الاقليمية المكلفة بعملية التمليك ضروريا لأجل بلورة تصورات واضحة وقابلة للتنزيل على أرض الواقع.

وعليه أطلب منكم تفعيل ورشي التعبئة والتمليك باعتبار الأدوار المهمة المنوطة بالسادة الولاة والعمال كرؤساء للجن المكلفة بالسهر على عمليتي التعبئة والتمليك واتخاذ جميع المبادرات الضرورية والمرتبطة بالمجالات المالية والادارية والتقنية الخاصة بهذا الشأن مع موافاتي بتقارير شهرية حول سير أشغال اللجن المكلفة بهذين الورشين وكذا تنفيذ مقتضيات الدورية الوزارية المشتركة السالفة ذكرها.

والسلام

المرفقات: الدورية الوزارية المشتركة رقم 1062 بتاريخ 04 فبراير 2021

وزير الداخلية

عبد الوافي لفتيت